متطلبات الواقع الافتراضي وأثره على تطوير المدارس المهنية الإسلامية

أ.م. ضحى خالد عبد الرحمن الملاح
-الجامعة التقنية الشمالية
duhakm@ntu.edu.iq
أ. د. نبال يونس محمد المراد
الجامعة التقنية الشمالية
niebal.younis@ntu.edu.iq -

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/١١ تاريخ قبول النشر ٢٠٢٥/٣/٢٦

المستخلص:
هدفت الدراسة الحالية الى اظهار تأثير متطلبات الواقع الافتراضي ومتغيراته على تطوير المدارس المهنية الإسلامية ومتغيراتها، حيث ظهرت مشكلة البحث عبر تحديد تأثير الواقع الافتراضي بالمواصفات والابعاد المطلوبة في تطوير المدارس المهنية الاسلامية أذا تم اعتمادها من قبل القيادة الإدارية في المدارس المهنية الإسلامية في مديرية تربية نينوى، وتم عمل مخطط فرضي لاختبار فرضيات الدراسة الرئيسة والفرعية وللإجابة عن التساؤلات المذكورة بمشكلة الدراسة، حيث تمثل مجال الدراسة بمديرية تربية نينوى أما مجتمع الدراسة فتمثلت بمجموعة من القيادات الإدارية في مديرية تربية نينوى وشملت كل من (المدراء ومعاونيهم، ومدراء المراكز العلمية ومسؤولية الشعب ومسؤولية الوحدات العلمية المهنية الاسلامية)، وباعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية، والتي وزعت يدويا وكانت عدد الاستمارات الصالحة للتحليل بواقع (٢٠٥) استمارة وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحليل البيانات التي جُمعت من مجال الدراسة وتم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية والمتمثلة بـ(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، نسبة الاستجابة، التحليل العاملي التوكيدي، ومعامل الارتباط) وباستخدام البرمجة الاحصائية الجاهزة (SPSS V26) وبرنامج (AMOS V24) واستنبط الباحثين من خلال نتائج الدراسة إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لمتطلبات الواقع الافتراضي في تطوير المدارس المهنية الإسلامية، ولقد أظهرت الدراسة أن استخدام الواقع الافتراضي في التدريب المهني الإسلامي يعزز من فعالية التعلم، ويساعد المتدربين على اكتساب المهارات بشكل أسرع وأكثر دقة. كما يقلل من التكاليف المرتبطة بتدريب الموظفين ويقلل الحاجة إلى توفير المعدات الواقعية أو السفر إلى مواقع التدريب.

الكلمات المفتاحية: الواقع الافتراضي، المدارس المهنية الإسلامية،

منهجية الدراسة

أولاً:- مشكلة الدراسة:

أصبح نظام الواقع التقليدي غير قادر على مواجهة مشاكل العمل والتغلب على المتغيرات الحديثة، خاصة عندما تكون هناك مشاكل غير قادرة على تذليلها وحلها بالطرق التقليدية ومشاكل في تحديد الأهداف ورسم السياسات وتحقيق الرسالة للمؤسسة التعليمية (حاردان: ٢٠٠٠، ص١٢)، فان ادارات المدارس لها اعتبارات خاصة لأن المعلمين فيها يتميزون بخصائص تختلف عن خصائص الأفراد العاملين في المنظمات الأخرى، سواءً من حيث مستوى التعليم، والمعرفة، أو طبيعة العمل في مجال التربية والتعليم ومن خلال العمل باسلوب القيادة الخادمة، لحماية مصالحها وتحقيق أهدافها، وتوجيه الموظفين لاغتنام الفرص المتاحة واستغلالها ومواجهه مشكلاتها بالكفاءة العالية (الصباغ، والسوق: ٢٠٢٠، ص ٢١).

ويعد الواقع الافتراضي من ابرز نتاجات ثورة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد ادى ظهورها الى احداث نقلة نوعية على مستوى اداء المعلمين وتقديم الخدمات التربوية الامر الذي فرض على المنظمات التحول من الادارة التقليدية الى الادارة الالكترونية (العثمان:٢٠١٩، ص٦٢)، لذا فأن الواقع الافتراضي كأحد الحلول لتطوير التدريب المهني في المجالات الاسلامية، على اعتبار ان الواقع الافتراضي هو الوجه الجديد والمعاصر للمنظمات والذي يعكس القدرة على مسايرة المستجدات الزمانية والمكانية واحتواء الافراد العاملين لذا اجرى الباحثين دراسة استطلاعية لعينة من القيادات الإدارية في المدارس الثانوية والاعداديات في محافظة نينوى، وقد اجرى الباحثين زيارات ميدانية واجروا مقابلات مع بعض من المدراء ومعلمي الاسلامية وتبين للباحثين ان هنالك معالم لتطوير التدريب المهني لديهم.

عند صياغة مشكلة دراسة حول أثر الواقع الافتراضي على تطوير المدارس المهنية الإسلامية، يجب التركيز على النقاط التي تتعلق بالتحديات والفرص التي تقدمها هذه التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية وتطوير المهارات العملية للطلاب في هذه المدارس. وفيما يلي طرح لمشكلة الدراسة المحتملة (نصير خلف، واخرون: ٢٠٢٤، ص ٣٨).

على الرغم من التطور السريع في تكنولوجيا الواقع الافتراضي واعتمادها في العديد من المؤسسات التعليمية والمهنية حول العالم، لا تزال المدارس المهنية الإسلامية تواجه تحديات في تبني هذه التكنولوجيا (الرشيدي، ع. ا. ش.، واخرون: ٢٠٢١، ص٤٥)، يثير هذا الوضع العديد من الأسئلة حول كيفية استغلال الواقع الافتراضي بشكل فعال لتحسين نوعية التعليم والتدريب المهني في هذه المدارس، بما يتوافق مع القيم والمبادئ الإسلامية، ويعزز من فرص الطلاب المهنية في سوق العمل.

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي إلى أي مدى يمكن لتكنولوجيا الواقع الافتراضي أن تساهم في تحسين العملية التعليمية وتطوير المهارات العملية في المدارس المهنية الإسلامية؟ وما هي التحديات التي تواجه هذه المؤسسات في تطبيق هذه التكنولوجيا بشكل فعال ومتوافق مع القيم الإسلامية؟

الأبعاد الرئيسية لمشكلة الدراسة:

١. مدى فاعلية الواقع الافتراضي في تحسين جودة التعليم :هل يمكن لتكنولوجيا الواقع الافتراضي أن تساهم في تقديم تعليم مهني أكثر فعالية وواقعية للطلاب في المدارس المهنية الإسلامية (نصير خلف، واخرون: ٢٠٢٤، ص ٤٧)؟

٢. تحديات البنية التحتية والتكنولوجيا :ما هي المعوقات التقنية والاقتصادية التي تواجه المدارس المهنية الإسلامية في اعتماد الواقع الافتراضي، مثل تكلفة الأجهزة، توفر الإنترنت، ومتطلبات التدريب (الرشيدي، ع. ا. ش.، واخرون: ٢٠٢١، ص٩٨)؟

٣. التوافق مع القيم الإسلامية :كيف يمكن استخدام الواقع الافتراضي في إطار يتماشى مع القيم والمبادئ الإسلامية؟ وكيف يمكن ضمان أن هذه التكنولوجيا لا تتعارض مع الأخلاق والمعايير الثقافية الخاصة بهذه المؤسسات؟

٤. أثر الواقع الافتراضي على مهارات الطلاب :ما هو تأثير الواقع الافتراضي على تطوير مهارات الطلاب العملية والنظرية؟ وكيف يمكن استخدامه لتدريبهم على الصناعات والحرف والمهن المختلفة بطريقة آمنة وفعّالة؟

٥. تقبل المجتمع التربوي الإسلامي لهذه التكنولوجيا :هل هناك قبول من قبل المعلمين والإداريين وأولياء الأمور لفكرة استخدام الواقع الافتراضي في المدارس المهنية الإسلامية؟ وما هو مستوى المعرفة والفهم السائد حول هذه التكنولوجيا؟

أهمية الدراسة:

جاءت أهمية الدراسة من خلال تركزها على استخدام تكنولوجيا حديثة، مثل الواقع الافتراضي، في قطاع التعليم المهني الإسلامي، وهو قطاع يحتاج إلى تطوير تقني لمواكبة احتياجات العصر.

هل يمكن تعزيز القيادة الخادمة وأبعادها (التمكين، الاهتمام بالأفراد العاملين، الالتزام بتطوير المجتمع، التواضع) بمتطلبات الادارة الالكترونية وابعادها المتمثلة بـــ(امن المعلومات، تهيئة الموارد البشرية، دعم الادارة العليا، مرونة التنظيم، توافر التقانة) في الجامعة التقنية الشمالية ميدان الدراسة؟

ثانياً:- أهمية الدراسة:

تعد البحوث والدراسات أحدى الطرق المهمة التي من الممكن أن تعتمدها المنظمات في الوقت الحالي من أجل النمو والتطور، ونتيجة للتغييرات التي تواجهها المنظمات في البيئة الخارجية لزم الأمر إجراء دراسات لمواكبة هذه التغييرات، لذا تكتسب الدراسة أهميتها من خلال جانبين وهما:

١- الأهمية الأكاديمية:

تظهر الأهمية الأكاديمية للبحث الحالي من أهمية الموضوعات التي نتطرق اليها بوصفها موضوعات لم يتم بحثهم مجتمعين والمتمثلة بـــ(الواقع الافتراضي وتطوير المدارس المهنية الاسلامية)، تكمن اهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها، إذ يعتمد الواقع الافتراضي بشكل اساس على تطبيق الفكر المعاصر لتقنيات الواقع الافتراضي، فهي تستخدم التقنيات المتطورة ذات التأثير المباشر والفاعل في حياة تطوير المدارس المهنية الاسلامية وفي تعزيز قيادتها الخادمة والذي له تأثير كبير في تحقيق التطور الإداري وتطوير وتنمية الملاكات التعليمية والإدارية في ميدان الدراسة.

٢- الأهمية الميدانية:

تبرز أهمية هذه الدراســة في جانبه الميداني من خلال أهمية الميدان المبحوث وتحديد الدور الذي يؤديه الواقع الافتراضي لتعزيز الخدمات للمدارس المهنية الاسلامية، وإن هذا النمط من المعلمين في الميدان المبحوث يمكن أن يحقق نجاحا واضحا في تطوير المدارس المهنية الإسلامية في محافظة نينوى.

٣- **أهمية تطبيقية:**

جاءت الأهمية التطبيقية من خلال تحســين جودة التحصــيل الدراســي للمتعلم مع توســع دافعيتهن للتعلم عبر اســتخدام بيئة الواقع الذكي المعزز، وإتاحة هذه الدراســة لاســتعمال العديد من الأجهزة الذكية في التعلم، مع عرض استراتيجيات محدثة لاستمرارية تنمية مهارات الاستكشاف عن المعلومات لدى طلاب.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالي وانطلاقاً من مشكلتها وأهميتها الى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تقييم فعالية الواقع الافتراضي في تحسين العملية التعليمية في المدارس المهنية الإسلامية.

٢- تحديد التحديات والمشكلات التي تواجه هذه المدارس في تبني تكنولوجيا الواقع الافتراضي.

٣- تحليل التوافق بين التكنولوجيا والقيم الإسلامية لضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا بما يتناسب مع القيم الثقافية والدينية (الرشيدي، ع. ا. ش.، واخرون: ٢٠٢١).

٤- اقتراح حلول واستراتيجيات لتسهيل تبني الواقع الافتراضي في المدارس المهنية الإسلامية.

٥- صياغة معدة لوحدة الجهاز التربوي باستخدام تكنولوجيا الواقع الذكي المعزز لطلاب الصفوف المنتهية.

٦- ماهية استخدام الذكاء الاصطناعي وتعلم الالة في الواقع الذكي المعزز مع الاستمرار بتغيير المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف.

المقدمة:

في ظل التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشــهده العالم في مختلف المجالات، أصــبح اســتخدام التقنيات الحديثة ضرورة ملحة في تطوير أساليب التعليم والتدريب المهني. ومن بين هذه التقنيات البارزة، نجد تقنية الواقع الافتراضي التي أحدثت تحولًا كبيرًا في طريقة تقديم المعلومات وتدريب الأفراد على المهارات المتخصــصــة. يتميز الواقع الافتراضي بقدرته على توفير بيئات افتراضية محاكية للواقع تمكن المتدربين من التفاعل مع عناصر افتراضية وكأنهم في بيئة حقيقية، مما يتيح لهم فرصًــا تعليمية وتجريبية أكثر فعالية وواقعية (علي حســين الحبشــي، مجدي، ٢٠١٩، ص٣٢).

تأتي أهمية هذا الدراســة في إطار الحاجة الملحة لتطوير برامج التدريب المهني في المجالات الإسـلامية المختلفة، سـواء في التعليم الديني أو الفنون الإسـلامية أو الحرف التقليدية. فالعديد من هذه المجالات تعتمد على نقل المهارات والمعرفة عبر الأجيال، وتحتاج إلى وســائل تعليمية حديثة تســتطيع الحفاظ على هذه المهارات والتقنيات مع تعزيز جودتها وفاعليتها.

تلعب تقنية الواقع الافتراضـــي دورًا محوريًا في تقديم حلول مبتكرة تســـاعد على تجاوز التحديات التي تواجه التدريب المهني التقليدي، مثل الحاجة إلى بيئات تدريب مكلفة أو نادرة، أو المخاطر المحتملة في بعض التدريبات العملية. على سبيل المثال، يمكن استخدام الواقع الافتراضي في محاكاة إجراءات حساسة ومعقدة مثل بناء مساجد وفق الطراز المعماري الإســـلامي التقليدي، أو تصـــميم الزخارف الإســـلامية التي تتطلب دقة متناهية وحرفية عالية (الجيوس & امنة سعيد فريد، 2024، ص٥١).

إلى جانب ذلك، تعتبر مجالات التعليم والتدريب في العالم الإســـلامي بحاجة إلى أدوات تكنولوجية تتماشـــى مع التحولات العالمية دون المســـاس بالقيم الثقافية والدينية. هنا، يظهر الواقع الافتراضـــي كوســـيلة مثالية للتوفيق بين الحفاظ على الهوية الإسلامية وبين الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة في مجالات التدريب المهني.

هذه الدراسة يهدف إلى دراسة تأثير الواقع الافتراضي في تطوير مهارات العاملين في المجالات الإسلامية، ويسلط الضـوء على كيفية تطبيق هذه التقنية في بيئات تعليمية تفاعلية تحاكي الواقع، مما يسـاعد على تعزيز كفاءة التدريب وتقليل التكاليف والمخاطر. سيتناول الدراسة أيضًا أمثلة تطبيقية في مجالات مثل التعليم الديني، الفنون الإسلامية، والصـــناعات التقليدية، مع التركيز على النتائج الإيجابية التي يمكن أن يحققها الواقع الافتراضـــي في تطوير هذه المجالات من الناحية المهنية والتقنية، من خلال هذه المقدمة، يتضح أن الواقع الافتراضي ليس مجرد أداة ترفيهية أو تعليمية بل هو ركيزة جديدة يمكن أن تسـهم في إحداث نقلة نوعية في أسـاليب التدريب المهني في العالم الإسـلامي (الفراني، أ.ك.، وعبد الله أحمد العمودي، ٢٠٢١، ص٣٣)، بما يعزز من المحافظة على التراث الإســـلامي وفي نفس الوقت يفتح الباب أمام استخدام التقنيات الحديثة لتطوير المهارات والمعرفة.

ومن متطلبات الدراســـة هو مراجعة الدراســـات التي تناولت الواقع الافتراضـــي في مجالات مثل التعليم المهني والتدريب، وكذلك استخدامه في السياقات الثقافية والدينية. على الرغم من ندرة الدراسات المباشرة التي تربط بين الواقع الافتراضـي والمجالات الإسـلامية بالتحديد، إلا أن هناك أبحاثًا ذات صـلة بالتدريب المهني والواقع الافتراضـي يمكن أن تكون مصدر إلهام وتوجيه لتطوير هذا الموضوع. إليك بعض الدراسات التي قد تكون ذات صلة:

اولاً: دراسات حول استخدام الواقع الافتراضي في التعليم المهني:

- **دراسة تأثير الواقع الافتراضي في التدريب المهني الصناعي** (الجيوسي، امنة سعيد فريد :2024، ص ٢٤) تناولت هذه الدراسة كيفية استخدام الواقع الافتراضي في تدريب العاملين على تشغيل الآلات الصناعية الخطرة، تُظهر الدراسة أن المتدربين الذين استخدموا تقنيات الواقع الافتراضي أظهروا تحسنًا في مهاراتهم وقللوا من الأخطاء مقارنة بالتدريب التقليدي.
- **تطوير المهارات الفنية باستخدام الواقع الافتراضي في التعليم المهني** (نصير خلف، قطب، واخرون ،٢٠٢٤، ص٣١) تناولت الدراســـة كيفية تحســـين المهارات الفنية للطلاب في المجالات الحرفية من خلال اســـتخدام بيئات افتراضية تعزز التدريب العملي دون الحاجة إلى المعدات المادية المكلفة.

ثانياً: دراسات حول الواقع الافتراضي في التعليم الإسلامي:

- **استخدام الواقع الافتراضي في تدريس تاريخ الفنون الإسلامية**: (Al-Farani, A. K., & etc. , 2021, p76) تناولت هذه الدراسة إمكانية استخدام الواقع الافتراضي لمحاكاة المباني الإسلامية التاريخية وتقديم تجارب تفاعلية تساعد الطلاب على فهم الفن المعماري الإسلامي. النتائج أشارت إلى أن الواقع الافتراضي ساهم في تحسين قدرة الطلاب على تصور وتصميم الأنماط الإسلامية المعقدة.
- **دراسة حول استخدام الواقع الافتراضي في التعلم الديني** (الرشيدي, ع. ا. ش.، واخرون : ٢٠٢١، ص٥٨) سلطت الدراسة الضوء على كيفية استخدام الواقع الافتراضي في تقديم محاكاة للطقوس الدينية الإسلامية مثل الحج والعمرة، حيث يمكن للمتدربين التعرف على مناسك الحج بشكل تفاعلي قبل القيام بالرحلة الفعلية.

ثالثا: دراسات حول الواقع الافتراضي في الحفاظ على التراث الإسلامي:

- **استخدام الواقع الافتراضي في الحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي** (عيد قاسم، سعد ، ٢٠١٧، ص ١٩)، تناولت هذه الدراسة كيفية استخدام الواقع الافتراضي لتوثيق المواقع التاريخية الإسلامية والتفاعل معها، مما يسهم في نشر الوعي الثقافي والفني حول التراث الإسلامي بين المتخصصين والطلاب. أظهرت النتائج أن المتدربين اكتسبوا معرفة أعمق بتفاصيل هذه المواقع بشكل أكبر مقارنة بالطرق التقليدية.
- **محاكاة المواقع الإسلامية المقدسة باستخدام الواقع الافتراضي** (علي حسين الحبشي، مجدي: ٢٠١٩، ص٢٠) تناولت هذه الدراسة إمكانية تقديم تجارب افتراضية للحجاج والمعتمرين لتعلم مناسك الحج والعمرة قبل أدائهم لهذه الشعائر. أظهرت الدراسة أن هذه التجربة قللت من القلق الذي يعاني منه الحجاج لأول مرة، وساعدتهم في تعلم الإجراءات بشكل أسرع وأكثر دقة.

رابعاً: دراسات حول تطوير التعليم باستخدام الواقع الافتراضي في السياقات الدينية:

- **تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم من خلال الواقع الافتراضي:** تناولت هذه الدراسة استخدام الواقع الافتراضي في تعليم اللغة العربية والنطق الصحيح للقرآن الكريم من خلال بيئات تفاعلية (علي حسين الحبشي، مجدي، ٢٠١٩، ٣٧)، حيث أظهرت النتائج أن الطلاب الذين استخدموا الواقع الافتراضي أبدوا تحسنًا في نطقهم وفهمهم للغة مقارنة بالطرق التقليدية.

هذه الدراسات السابقة تسلط الضوء على الإمكانيات الواسعة لتقنيات الواقع الافتراضي في تحسين التدريب المهني في مجالات تتعلق بالحرف والفنون الإسلامية، وكذلك التعليم الديني. يمكن اعتبار هذه الدراسات كنقاط انطلاق لتطوير الدراسة حول أثر الواقع الافتراضي في تدريب المهارات المهنية في السياقات الإسلامية بشكل محدد.

متغيرات الدراسة:

في دراسة ميدانية حول تأثير الواقع الافتراضي على تطوير المدارس المهنية الإسلامية، يمكن استخدام مجموعة من المتغيرات لقياس الفعالية والتأثيرات المختلفة لتطبيق هذه التكنولوجيا، هذه المتغيرات تقسم عادة إلى متغيرات

مستقلة ومتغيرات تابعة بالإضافة إلى متغيرات وسيطة ومتغيرات ضابطة .وفيما يلي أهم المتغيرات المحتملة التي يمكن دراستها:

المتغيرات المستقلة لمحور الواقع الافتراضي:

هذه المتغيرات هي التي يتم التحكم بها في الدراسة ولها تأثير على المتغيرات الأخرى، وفي هذه الحالة هي تكنولوجيا الواقع الافتراضي وكانت كالاتي:

١. استخدام الواقع الافتراضي في التدريس ومدى تطبيق تقنيات الواقع الافتراضي في الدروس النظرية والعملية.

٢. نوع تطبيقات الواقع الافتراضي في نوعية البرامج والتطبيقات المستخدمة في التدريب المهني (مثل تطبيقات محاكاة العمل اليدوي، أو برمجيات التصميم، أو التدريب على استخدام الآلات).

٣. مدة استخدام الواقع الافتراضي الزمن المخصص لاستخدام الواقع الافتراضي في التدريب أو التعليم (مثل استخدامه يوميًا أو أسبوعيًا).

٤. توفر البنية التحتية التقنية مستوى جاهزية المدرسة المهنية الإسلامية من حيث الأجهزة والإنترنت والمرافق المطلوبة لدعم استخدام الواقع الافتراضي (الفراني، أ.ك.، وعبد الله أحمد العمودي، و.، ٢٠٢١، ص١٦).

المتغيرات التابعة لمحور تطوير المدارس المهنية الإسلامية:

هذه المتغيرات هي التي يتم قياسها لدراسة تأثير المتغيرات المستقلة عليها.

٥. يمكن قياس مدى تأثير استخدام الواقع الافتراضي على أداء وتحصيل الطلاب الأكاديمي في الاختبارات النظرية أو العملية.

٦. تطوير المهارات العملية مدى اكتساب الطلاب للمهارات المهنية مثل الخط، التلاوة، أو البرمجة نتيجة التدريب عبر الواقع الافتراضي.

٧. يمكن قياس مستوى مشاركة الطلاب وتحفيزهم للتعلم عند استخدام الواقع الافتراضي وتفاعل الطلاب مقارنة بالأساليب التقليدية.

٨. مدى رضا الطلاب والمعلمين عن استخدام الواقع الافتراضي كأداة الرضا التعليمي، ويشمل الرضا عن سهولة الاستخدام والتأثير الإيجابي على التعلم.

٩. تطوير التفكير النقدي وحل المشكلات مدى تأثير الواقع الافتراضي على قدرة الطلاب على التعامل مع المشكلات المعقدة والتفكير النقدي.

المتغيرات الوسيطة لمحوري الواقع الافتراضي، وتطوير المدارس المهنية الإسلامية:

هذه المتغيرات تؤثر على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وهي عبارة عن العوامل التي قد تعزز أو تعيق تأثير الواقع الافتراضي على النتائج التعليمية.

١٠. مستوى الدعم والمساعدة المقدمة من المعلمين أثناء استخدام الطلاب لتقنيات الواقع الافتراضي والتفاعل مع المعلمين.

١١. مدى إلمام الطلاب بالتكنولوجيا واستخدام الأدوات التقنية والمهارات الذكية للطلاب، مما يؤثر على استفادتهم من الواقع الافتراضي.

١٢. مواقف الطلاب والمعلمين تجاه استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في التعليم والتوجهات نحو المحاكاة ومدى تقبلهم للواقع الافتراضي كأداة تعليمية.

متغيرات المجموعة الضابطة: هي المتغيرات التي يجب التحكم فيها لمنعها من التأثير على نتائج الدراسة، تتلقى التعليم التقليدي دون استخدام الواقع الافتراضي وهي (محمد شريف عبد السلام، ٢٠٢٣، ص١٨):

- **العمر** : الفئة العمرية للطلاب (مثل المراهقين أو البالغين).
- **الجنس:** توزيع الطلاب بحسب الجنس (ذكور وإناث).
- **المستوى التعليمي** : الخلفية التعليمية أو الخبرة السابقة للطلاب في المجال المهني الذي يتم تدريسه.
- **الوضع الاجتماعي والاقتصادي**: تأثير الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي على توفر المعدات والفرص التعليمية.

متغيرات المجموعة التجريبية :تستخدم الواقع الافتراضي كأداة تعليمية وتدريبية، اذ يمكن قياس المتغيرات التابعة (مثل الأداء الأكاديمي وتطوير المهارات) وتحليل تأثير استخدام الواقع الافتراضي عليها، مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الوسيطة والضابطة للتحكم في النتائج.

وصف وتشخيص متغيرات الدراسة:

تمهيد

في هذا المبحث يتم وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها بمعرفة طبيعة المواقف والاراء المبحوثين، المتمثلة في الاجابات الواردة في استمارة الاستبيان عن الابعاد الرئيسية للدراسة والمتمثلة بأبعاد متطلبات الواقع الافتراضي وتطوير المدارس المهنية الاسلامية فضلا عن المتغيرات الوسطية لهذه الابعاد باستخدام الطرق الاحصائية متمثلة بـ(الاوساط

الحسابة، والتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، الانحراف المعياري، ونسب الاستجابة، ومعامل الاختلاف) ووفقا لذلك يتضمن هذا المبحث المحاور الاتية:

أولا:- الواقع الافتراضي:

الفقرات	مقياس الاستجابة								الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية%
	أتفق بشدة (5)		أتفق (4)		محايد (3)		لا أتفق (2)		لا أتفق بشدة (1)					
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
X1	٦٨	٣٣,١٧	٩٣	٤٥,٣٧	٢٨	١٣,٦٦	١٣	٦,٣٤	٣	١,٤٦	٤,٠٢	٠,٩٣	٨٠,٤٩
X2	٥٧	٢٧,٨٠	١٠٣	٥٠,٢٤	٢٧	١٣,١٧	١٧	٨,٢٩	١	٠,٤٩	٣,٩٧	٠,٨٩	٧٩,٣٢
X3	٨٨	٤٢,٩٣	٨٩	٤٣,٤١	١٩	٩,٢٧	٧	٣,٤١	٢	٠,٩٨	٤,٢٤	٠,٨٣	٨٤,٧٨
X4	٦٥	٣١,٧١	٧٥	٣٦,٥٩	٣٧	١٨,٠٥	٢١	١٠,٢٤	٧	٣,٤١	٣,٨٣	١,٠٩	٧٦,٥٩
المعدل العام		٣٢,٤٩		٤٢,٥٤		١٥,٢٠		٦,٩٣		١,٨٥	٣,٩٧	٠,٩٥	٧٩,٣٨
المجموع	٧٦,٠٣				١٥,٢٠		٨,٨٨						

المصدر: إعداد الباحثتان بالاستناد إلى مخرجات برنامج (SPSS V.26) **n=205**

يتبيَن من معطيات الجدول (١) وجود اتفاق بين آراء الافراد المبحوثين بشأن فقرات بُعد توفر التقانة للعبارات (X1-X4)، اذ بلغ معدل الاتفاق العام لإجابات الافراد المبحوثين بالاتفاق (أتفق بشـــدة، اتفق) (٧٦,٠٣٪) وهذا يدل على ان هناك درجة اتفاق لإجابات الافراد المبحوثين على فقرات بُعد توفر الواقع الافتراضـــي، أي ان آراء الافراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماســـي، في حين بلغت درجة عدم الاتفاق العام لإجابات الافراد المبحوثين على فقرات بُعد الواقع الافتراضـــي (٨,٨٨٪)، أما عن نســبة الإجابات محايدين فهي (١٥,٢٠٪)، وكان الوســط الحسابي (٣,٩٩) والانحراف المعياري(٠,٩٦)، وبلغ معدل الاهمية النسبية لبُعد توفر التقانة (٧٩,٣٨٪)، وهي أهمية نسبية جيدة، مما يعني اتفاق الافراد المبحوثين وبدرجة واضـــحة حول هذه الفقرات وفقا لوجهة الجدول (١) التوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لبُعد الواقع الافتراضي نظرهم الشخصية، ويعزو الباحثين الى سعي المنظمة المبحوثة الى توفير

الامكانيات التقنية من الاجهزة والمعدات والبرمجيات وقواعد البيانات للازمة لنجاح واستمرار الواقع الافتراضي.

على المســـتوى الجزئي فأن فقرة (X3) والتي تُمثل تســـتخدم ادارة المنظمة البريد الالكتروني في العمل داخلها، حصلت على أعلى اهمية نسبية بلغت (٨٤,٧٨٪) وبوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري قدرهُ (٠,٨٣)، يرى الباحث ان المنظمة المبحوثة لديها الوعي والادراك بأهمية الواقع الافتراضـــي في انجاز اعمالها، في حين أن فقرة (X4) وهي توفر البنية التحتية التقنية مستوى جاهزية المدرسة المهنية الإسلامية من حيث الأجهزة والإنترنت والمرافق المطلوبة لدعم استخدام الواقع الافتراضي حققت أقل اهمية نسبية ما قدره (٧٦,٧١٪) وبوسط حسابي (٣,٧٩) وانحراف معياري (٠,٩٥) يرى الباحثين ان المنظمة المبحوثة لديها النظم والبرامج اللازمة لتطبيق الواقع الافتراضـــي اذ يجب التطوير والتجديد المستمر لهذه البرامج من اجل مواكبة التطورات الحاصلة في البيئة التعليمية.

الفقرات	مقياس الاستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية%
	أتفق بشدة (5)		أتفق (4)		محايد (3)		لا أتفق (2)		لا أتفق بشدة (1)				
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
X21	٦٤	٣١,٢٢	٩٩	٤٨,٢٩	٣٥	١٧,٠٧	٦	٢,٩٣	١	٠,٤٩	٤,٠٧	٠,٨٠	٨١,٣٧
X22	٥٢	٢٥,٣٧	٨٩	٤٣,٤١	٤٠	١٩,٥١	٢٣	١١,٢٢	١	٠,٤٩	٣,٨٢	٠,٩٦	٧٦,٣٩
X23	٥١	٢٤,٨٨	٩٤	٤٥,٨٥	٣٣	١٦,١٠	٢١	١٠,٢٤	٦	٢,٩٣	٣,٨٠	١,٠٢	٧٥,٩٠
X24	٥٥	٢٦,٨٣	٩٨	٤٧,٨٠	٣٦	١٧,٥٦	١٠	٤,٨٨	٦	٢,٩٣	٣,٩١	٠,٩٥	٧٨,١٥
X25	٥٨	٢٨,٢٩	٩٤	٤٥,٨٥	٤٢	٢٠,٤٩	٧	٣,٤١	٤	١,٩٥	٣,٩٥	٠,٩٠	٧٩,٠٢
المعدل العام		٢٧,٣٢		٤٦,٢٤		١٨,١٥		٦,٥٤		١,٧٦	٣,٩١	٠,٩٢	٧٨,١٧
المجموع	٧٣,٥٦				١٨,١٥		٨,٢٩						

ثانيا:- المدارس المهنية الإسلامية:

الجدول (٢) التوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد المدارس المهنية الاسلامية

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برمجية SPSS V26 n=205

من معطيات الجدول (٢) يتبين لدينا وجود اتفاق بين آراء الافراد المبحوثين بشـــأن فقرات بُعد المدارس المهنية الاســـلامية للعبارات (X5-X8)، اذ بلغ معدل الاتفاق العام لإجابات الافراد المبحوثين بالاتفاق (أتفق بشـــدة، اتفق) (٧٣,٥٦٪) وهذا يدل على ان هناك درجة اتفاق لإجابات الافراد المبحوثين على فقرات بُعد تهيئة الموارد البشـرية، أي ان آراء الافراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسـي، في حين بلغت درجة عدم الاتفاق العام لإجابات الافراد المبحوثين على فقرات بُعد تهيئة الموارد البشـرية (٨,٢٩٪)، أما عن نسـبة الإجابات محايدين فهي (١٨,١٥٪)، وكان الوســط الحســابي (٣,٩١) والانحراف المعياري (٠,٩٢)، وبلغ معدل الاهمية نســبية لبُعد تهيئة الموارد البشــرية (٧٨,١٧٪)، وهي أهمية نســبية جيدة، مما يعني اتفاق الافراد المبحوثين وبدرجة واضــحة حول هذه الفقرات وفقا لوجهة نظرهم الشـخصـية، ويعزو الباحثين ان المنظمة المبحوثة لديها وعي بأهمية تطوير وتأهيل الكادر البشـري لديها كونه العامل الاساسي في تطبيق الادارة الالكترونية.

على المستوى الجزئي فأن فقرة (X5) والتي يمكن قياس مدى تأثير استخدام الواقع الافتراضي على أداء وتحصيل الطلاب الأكاديمي في الاختبارات النظرية أو العملية، حصلت على أعلى اهمية نسبية بلغت (٨١,٣٧٪) وبوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري قدرهُ (٠,٨٠) علاوة على ذلك يلاحظ الباحث ان المنظمة المبحوثة تمتلك قدرات بشـــرية قادرة على التعامل مع التقنيات المطلوبة في انجاز عملها، في حين أن فقرة (X7) حققت أقل اهمية نسـبية ما قدره (٧٥,٩٠٪)

والذي يمكن قياس مستوى مشاركة الطلاب وتحفيزهم للتعلم عند استخدام الواقع الافتراضي وتفاعل الطلاب مقارنة بالأساليب التقليدية وبوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (١,٠٢) ويرى الباحثين ان المنظمة لديها كادر بشري مؤهل لاستخدام التقنيات الا انه يجب تطوير هذا الكادر البشري من خلال زيادة خطط التدريب والتأهيل لهذا الكادر باستمرار.

ثالثاً:- تطوير المدارس المهنية الاسلامية:

تؤشر نتائج الجدول (٣) هنالك اتفاق بين آراء الافراد المبحوثين بشأن فقرات بُعد تطوير المدارس المهنية الاسلامية للعبارات (X10-X12)، اذ بلغ معدل الاتفاق العام لإجابات الافراد المبحوثين بالاتفاق (أتفق بشـــدة، اتفق) (٧٦,٦٣٪) وهذا يدل على ان هناك درجة اتفاق لإجابات الافراد المبحوثين على فقرات البُعد، أي ان آراء الافراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماســـي، في حين بلغت درجة عدم الاتفاق العام لإجابات الافراد المبحوثين على فقرات بُعد امن المعلومات (١٢,٤٩٪)، أما عن نســـبة الإجابات محايدين فهي (٢٠,٨٨٪)، وكان الوســـط الحســـابي (٣,٧٧) والانحراف المعياري (١,٠١)، وبلغ معدل الاهمية النســـبية لبُعد امن المعلومات (٧٥,٣٦٪)، وهي أهمية نسـبية جيدة، مما يعني اتفاق الافراد المبحوثين وبدرجة واضـحة حول هذه الفقرات وفقا لوجهة نظرهم الشـخصـية، ويرى الباحث انه على الرغم من ان نسـبة اهمية امن المعلومات (جيدة) الان انه يوجد ضـعف في تطوير وتحديث هذا البعد.

على المستوى الجزئي فأن فقرة (X12) والتي تُمثل مستوى الدعم والمساعدة المقدمة من المعلمين أثناء استخدام الطلاب لتقنيات الواقع الافتراضـــي والتفاعل مع المعلمين، حصـــلت على أعلى اهمية نســـبية بلغت (٨٣,٢٧٪) وبوســـط حســـابي (٤,٠٦) وانحراف معياري قدرهُ (٠,٨٥) ويرى الباحث ان المنظمة لديها الوعي الكافي باهمية مســـتوى الدعم والمساعدة المقدمة من المعلمين أثناء استخدام الطلاب لتقنيات الواقع الافتراضي والتفاعل مع المعلمين ، في حين أن فقرة (X11) حققت أقل اهمية نســـبية ما قدره (٧٣,٤١٪) والذي يُمثل مدى إلمام الطلاب بالتكنولوجيا واســـتخدام الأدوات التقنية والمهارات الذكية للطلاب، مما يؤثر على اســـتفادتهم من الواقع الافتراضـــي، وبوســـط حســـابي (٣,٦٦) وانحراف معياري (١,٠٨) يلاحظ الباحث ان المنظمة المبحوث لديها ضعف في استقطاب المختصين في امن المعلومات او استخدام البرامج القادرة على كشف الخروقات والمخالفات الامنية.

الجدول (٣) التوزيعات التكرارية والاوســـاط الحســـابية والانحرافات المعيارية والأهمية النســـبية لبُعد امن المعلومات

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى مخرجات برنامج (SPSS V.26) **N=205**

اختبار فرضيات الدراسة:

علينا التأكد من مطابقة القيم الاحصائية لاختبار الفرضيات من خلال اختبار علاقات تأثير كل من المتغير المستقل

الفقرات	مقياس الاستجابة								الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية%
	أتفق بشدة (5)		أتفق (4)		محايد (3)		لا أتفق (2)	لا أتفق بشدة (1)			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
X10	٥٢	٢٥,٣٧	٩١	٤٤,٣٩	٤٠	١٩,٥١	١٧	٨,٢٩	٣,٨٢	٠,٩٩	٧٦,٣٩
X11	٤٨	٢٣,٤١	٧٨	٣٨,٠٥	٤٨	٢٣,٤١	٢٣	١١,٢٢	٣,٦٦	١,٠٨	٧٣,١٧
X12	٦٨	٣٣,١٧	٩٣	٤٥,٣٧	٣٥	١٧,٠٧	٧	٣,٤١	٤,٠٦	٠,٨٥	٨٣,٢٧
المعدل العام		٢٥,٦٤		٤١,١٧		٢٠,٨٨		٩,٦٦	٣,٧٧	١,٠١	٧٥,٣٦
المجموع	٧٦,٦٣				١٥,٨٨		٧,٤٩				

في المتغير المعتمد وعلى النحو الاتي:

الفرضية الرئيسة الاولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمتطلبات الواقع الافتراضي في تطوير المدارس المهنية الإسلامية عند مستوى دلالة احصائية (α ≥٠,٠٥) من وجهة نظر عينة من المجتمع التربوي المهني.

يبين الجدول (٤) وجود تأثير طردي لمتطلبات الواقع الافتراضي في تطوير المدارس المهنية الاسلامية، وذلك بدلالة قيمة معامل الانحدار (β)Estimate التي بلغت (١,١٠) وهذا التأثير ذو دلالة معنوية بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) والتي بلغت (٠,٠١٢) وهي اقل من (٠,٠٥)، فضلاً عن تشابه اشارات كل من الحدين الادنى (Lower) والاعلى (Upper) لحدود الثقة (95% Confidence Interval) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث ظهرت كلتا الاشارتين موجبة.

يعزو الباحث هذه العلاقة بين المتغيرين الى ان متطلبات الواقع الافتراضي التي تمتلكها المنظمة المبحوثة ستسهم بشكل فعال في تطوير المدارس المهنية الاسلامية، حيث يمكن الاستفادة منها في عمليات اتخاذ القرارات المناسبة في اي وقت واي مكان ويسهم الواقع الافتراضي في تطوير المدارس المهنية الاسلامية لدى المنظمة المبحوثة في تحقيق الابداعات والابتكارات وتقديم خدمات وافكار عن بعد كما ستسهم في التقدم التنافسي للمنظمة بين المنظمات الاخرى في نفس مجال عملها.

وهذا يقودنا الى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة القائلة وان هناك تأثير طردي لمتطلبات الواقع الافتراضي في تطوير المدارس المهنية الاسلامية وهذا التأثير طردي ذو دلالة معنوية عند مستوى معنوية (α<٠,٠٥).

الجدول (٤) نتائج تأثير لمتطلبات الواقع الافتراضي على تطوير المدارس المهنية الاسلامية

المتغير المستقل	اتجاه التأثير	المتغير المعتمد	Estimate(β)	SRW	95% Confidence Interval		P-value
					Lower	Upper	
الواقع الافتراضي	⟵	تطوير المدارس المهنية الاسلامية	١,١٠	٠,٩١٢	0٠,٩٩٥	١,٥٤٠	٠,٠١٢

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي SPSS n=205

الاستنتاجات والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مقدمة لأهم الاستنتاجات المستخلصة عن الدراسة، سواء النظرية أو الميدانية، بالإضافة إلى التوصيات المقدمة إلى منظمة الدراس، لهذا السبب سيتم تقسيم هذا الفصل إلى قسمين:

الاستنتاجات.

التوصيات.

الاستنتاجات

تحتوي هذه الدراسة خلاصة العمل الذي بذل والذي ركزت عليه الدراسة الواقع الافتراضي واثره على تطوير المدارس المهنية الاسلامية، حيث عرضت هذه الدراسة تحليل مجموعة من المتغيرات الرئيسة كما ورد في مخطط الدراسة، ولقد تم التوصل الى اهم الاستنتاجات التالية:

١. يعد تطبيق متطلبات الواقع الافتراضي من أبرز سمات الحداثة وعصر القيادة الالكترونية والتجديد المستدام، حيث تلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز المهارات والقدرات الطلابية وتطوير قدراتهم بما يتماشى مع البيئة الإدارية والتربوية الحديثة في الجوانب العلمية والمهنية والتقنية اللازمة لتحقيق تكامل المتطلبات.

٢. يعتبر التحول نحو التدريب الافتراضي هدفا استراتيجيا ومطلبا مهما لمعظم المنظمات التربوية والخدمية وما تتضمنه من قطاعات عامة وخاصة.

٣. بدأ الواقع الافتراضي باجتياز حاجز المحدودية لما مرت به المنظمات من تحديات في الآونة الاخيرة.

٤. إن المعلمين في ميدان الدراسة اعتمدوا نمط القيادة الخادمة وان كانت هذه التسمية غير معروفة لديهم، إلا أن طبيعة الأفراد العاملين في مديريات التربية يتطلب من معلميها اعتماد هذا النمط من التكييف التقني لضمان سير العمل بسرعة ودقه وامان، وتحقيق رضا الطلاب في المدارس الاسلامية.

٥. أكدت نتائج وصف متطلبات الواقع الافتراضي أن المعدل العام لإجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت بالاتجاه الإيجابي، وهذا دلالة على توافر متطلبات الواقع الافتراضي بابعاده، إذ حقق دعم للمعلمين بأعلى نسبة اتفاق على نحو جعلها في المرتبة الأولى، لذلك استنتج الباحثين ان الواقع الافتراضي الأسلوب الداعم لتطوير المدارس المهنية الاسلامية.

٦. تشير نتائج التحليل الخاصة باختبار فرضيات البحث وجود تأثير معنوي متطلبات الواقع الافتراضي في تطوير المدارس المهنية الاسلامية، مما يشير إلى أنهُ كلما زاد الاهتمام بمتطلبات الواقع الافتراضي كلما يسهم ذلك في تطوير المدارس المهنية الإسلامية في ميدان الدراسة.

٧. أظهرت نتائج فرضية التباين بالنسبة للمستويات الديموغرافية للمعلمين التربويين، ان ليس هنالك فروق معنوية بين مستويات الديموغرافية للمعلمين في توجههم نحو اعتماد تطبيقات الواقع الافتراضي في مجال عملهم.

٨. إن القيادات الإدارية التربوية في المدارس المهنية ميدان الدراسة تعتمد نمط التدريب المهني وان كانت هذه التسمية غير معروفة لديهم، إلا أن طبيعة المعلمين والطلاب يتطلب اعتمادهم هذا النمط من لضمان استمرار سير العمل، وتحقيق رضا الطلاب في المدارس المهنية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها، يقدم الباحثين مجموعة من التوصيات التي تجدها ضرورية للمنظمات عامة والمبحوثة خاصة ومنها:

١. ضـرورة اهتمام المدارس المهنية الاسـلامية في توفير جميع متطلبات التقنية والواقع المعزز الافتراضـي من اجل التحول الشامل نحو التعليم المهني التقني.

٢. وضع التشريعات اللازمة وبشكل واضح ودقيق من اجل اتمام التحول الكامل نحو الواقع الافتراضي.

٣. الاهتمام بجودة الاتصـالات الداخلية والخارجية وذلك من خلال تعميم اسـتخدام الشـبكة الداخلية للمدارس المهنية بشكل كامل وربطها بالشبكة الخارجية مع ضرورة تدريب المعلمين عليها على والتعامل مع النظم الالكترونية.

٤. من الضـروري اشـراك أكبر عدد ممكن من المعلمين في تطبيقات الواقع الافتراضـي، وكذلك عدم اقتصـار الامر على فريق محدد توكل اليه، فالنجاح فيها يرتكز بالأسـاس على فريق العمل والمشـاركة الجماعية من خلال برامج التدريب والدورات والندوات.

٥. ضـرورة تطبيق الواقع الافتراضـي اذ يسـاعد على تحفيز الطلاب نحو العمل وان مثل هكذا نوع من التطبيقات تعمل على تفعيل الانشطة الذاتية لدى الطلاب وهذا ما تطمح له اغلب مديريات التربية والمدارس المهنية.

المصادر:

١. الجيوس & امنة سـعيد فريد، (2024)، مهارات القيادة المسـتقبلية لمديري المدارس المهنية وعلاقتها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، رسالة دكتورة (Doctoral dissertation, AAUP) .

٢. الرشيدي، ع. ا. ش.، عبد الرحمن شامخ، الرشيدي, بسام عجاب, الثويمر & ,سعد عايض. (٢٠٢١). واقع استخدام الشبكة العنكبوتية فى تدريس مواد التربية الاسلامية فى المرحلة الثانوية فى محافظة الفروانية بدولة الكويت .مجلة بحوث التربية النوعية.81-57 ,(62)2021 ,

٣. العزب، امحمد زهران، (2024) ، بيئة تعلـــم الكترونية قائمة على النظرية التواصـلية لتنمية مهارات بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراســات العليا بكلية التربية جامعة أسيــوط .مجلة كلية التربية (أسيوط).161-76 ,40(6) .

٤. العزب، محمد زهران. (٢٠١٨). تدريس الرياضيات وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب International Journal . of Research in Educational Sciences (IJRES), 1(1).

٥. علي حسـين الحبشـي، مجدي، (٢٠١٩)، الدور التربوي لعضـو هيئة التدريس في تحصـين طلابه ضـد التلوث الثقافي وسبل تطويره من وجهة نظره .مجلة بحوث التربية النوعية.92-2 ,(30)2013 .

٦. عيد قاسم & سعد (٢٠١٧)، أثر استخدام المجتمع الافتراضي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي ودور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية فى التعامل معها .مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسـات والبحوث الاجتماعية ,(6)6 .71-123

٧. الفراني، أ.ك.، وعبد الله أحمد العمودي، و. (٢٠٢١). اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو المتحف الوطني الافتراضي للفنون الجميلة وأثره في إنتاجهن الفني في مقرر التربية الفنية. مجلة كلية التربية (أسيوط)٣٧(٣)، ١٥٧-٢.
٨. محمد شريف عبد السلام، (٢٠٢٣)، التغيـــــــر القيمي لدى طلاب جامعة أسيوط في ضوء بعض التغييرات المعاصرة، مجلة كلية التربية (أسيوط).39(10.2), 494-568 .
٩. نصير خلف، قطب، سيد محمود أبو ناجى، محمود، محمد البيطار، حمدى & حسنية، (٢٠٢٤). استخـــدام بيئة تعليمية إلكترونية لتنمية بعض مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط، مجلة كلية التربية (أسيوط) 40(6.2), 328-352 .

پێداویستییەکانی واقیعی مەجازی و کاریگەری لەسەر گەشەپێدانی قوتابخانە پیشەیی ئیسلامیەکان

پ.ی. دوعا خالید عەبدوڵڕەحمان ئەلمەلاح - زانکۆی تەکنیکی باکوور
پ.د. نیبال یونس محەمەد المۆراد - زانکۆی تەکنیکی باکوور

پوختە

ئامانجی ئەم توێژینەوەیە نیشـــاندانی کاریگەری پێداویســـتییەکانی واقیعی مەجازی و گۆڕاوەکانی لەســـەر گەشـــەکردنی قوتابخانە پیشـــەییە ئیســـلامییەکان و گۆڕاوەکانیان. کێشـــەی توێژینەوەکە بە دیاریکردنی کاریگەری واقیعی مەجازی بە تایبەتمەندی و ڕەهەندی پێویســـت لەســـەر گەشـــەپێدانی قوتابخانە پیشـــەیی ئیســـلامییەکان ســـەریهەڵدا. چوارچێوەیەکی گریمـانەیی بۆ تـاقیکردنەوەی گریمـانە ســـەرەکی و لاوەکیەکـانی توێژینەوەکە و وەڵامدانەوەی پرسیارەکانی باسکراو لە کێشەی توێژینەوەکەدا پەرەی پێدراوە. بواری خوێندن لەلایەن بەڕێوەبەرایەتی پەروەردەی نەینەواوە نوێنەرایەتی دەکرێت و کۆمەڵگەی خوێندن لە کۆمەڵێک سەرکردەی کارگێڕی لە بەڕێوەبەرایەتی پەروەردەی نەینەوا پێکهـاتووە کە بریتین لە (بەڕێوەبەر و یـاریـدەدەرەکـانیـان، بەڕێوەبەری نـاوەنـدە زانســـتییەکـان، ســـەرۆکی بەشـەکان و ســەرپەرشـتیارانی یەکەکانی زانسـتی پیشـەیی ئیسـلامی بە پشـت بەسـتن بە پرسـیارەکە وەک ئامرازێک بۆ کۆکردنەوەی داتا و زانیاری مەیدانی کە بە دەســـتی دابەش دەکرا، ژمارەی پرســـیارە دروســـتەکان بۆ شیکردنەوە گەیشتە ٢٠٥. شێوازی شیکاری وەسفی بەکارهێنرا بۆ شیکردنەوەی داتا کۆکراوەکان لە ناوچەی توێژینەوە، بە پشت بەستن بە چەند شێوازێکی ئاماری کە بە (تێکڕا، لادانی ستاندارد، ڕێژەی وەڵامدانەوە، شیکردنەوەی فاکتەری پشـــتڕاســـتکەرەوە، و هاوکۆلکەی هاوبەســـتی)، بە بەکارهێنانی پرۆگرامی ئاماری ئامادە (SPSS V26) و بەرنامەی (AMOS V24).توێژەران لە ئەنجامی توێژینەوەکە بۆیان دەرکەوت کە پەیوەندییەکی کاریگەری بەرچاو هەیە لە پێداویستییەکانی واقیعی مەجازی لە گەشەپێدانی قوتابخانە پیشەیی ئیسلامیەکان. توێژینەوەکە دەریخستووە کە بەکارهێنانی واقیعی مەجازی لە ڕاهێنانی پیشـەیی ئیسـلامیدا کاریگەری فێربوون زیاد دەکات، یارمەتی ڕاهێنەرەکان دەدات خێراتر و وردتر شـــارەزایی بەدەســـت بهێنن، تێچووەکانی ڕاهێنانی کارمەندان کەم دەکاتەوە و پێویســـتی بە دابینکردنی کەلوپەلی ڕاســـتەقینە یان گەشـــتکردن بۆ شـــوێنەکانی ڕاهێنان کەم دەکاتەوە. وشـــە گرنگەکان: واقیعی مەجازی، قوتابخانەی پیشەیی ئیسلامی) .

Requirements of virtual reality and its impact on the development of Islamic vocational schools.

Prof.Dr. Duha Khaled Abdul Rahman Al-Mulah - Northern Technical University, Prof. Dr. Nibal Younis Muhammad Al-Mourad - Northern Technical University

Abstract

The current study aimed to show the impact of virtual reality requirements and its variables on the development of Islamic vocational schools and its variables. The research problem emerged by determining the effect of virtual reality with the required specifications and dimensions on the development of Islamic vocational schools, should it be adopted by the administrative leadership in Islamic vocational schools in the Nineveh Education Directorate. A hypothetical framework was developed to test the main and sub-hypotheses of the study and to answer the questions mentioned in the research problem. The field of study is represented by the Nineveh Education Directorate, while the study community consisted of a group of administrative leaders in the Nineveh Education Directorate, including (directors and their assistants, directors of scientific centers, heads of departments, and supervisors of Islamic vocational scientific units). By relying on the questionnaire as a tool for collecting data and field information, which was distributed manually, the number of valid questionnaires for analysis reached (205). The descriptive analytical method was used to analyze the data collected from the study area, relying on several statistical methods represented by (mean, standard deviation, response rate, confirmatory factor analysis, and correlation coefficient), using the ready-made statistical programming (SPSS V26) and the (AMOS V24) program. The researchers extracted from the study results that there is a significant impact relationship of virtual reality requirements in developing Islamic vocational schools. The study revealed that the use of virtual reality in Islamic vocational training enhances the effectiveness of learning and helps trainees acquire skills more quickly and accurately. It also reduces the costs associated with training employees and decreases the need to provide real equipment or travel to training locations. Keywords: Virtual reality, Islamic vocational schools.